

استخدام وسائل الإعلام في دعم الحقوق الاقتصادية للمرأة

إعداد: ناعومي صقر
جامعة وستمينستر

محتوى العرض المقدم

- صورة المرأة في وسائل الإعلام: إتجاهات وقضايا
- أفكار حول الدعم الإعلامي المحتمل للتمكين الاقتصادي للمرأة
- مقترحات للتواصل مع الإعلام
- مبادرات لدعم مساءلة وسائل الإعلام

أولاً: الخلفية

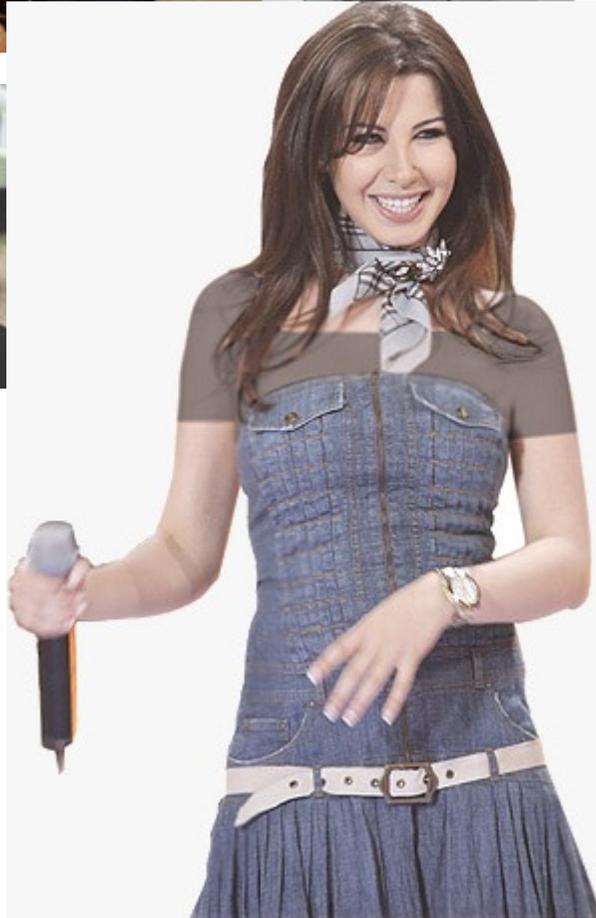
- الزيادة المطردة في عدد القنوات التليفزيونية
- البرامج التليفزيونية تفتح "نوافذ" جديدة على المعايير المختلفة في الدول الأخرى
- الإنترنت تعزز التفاعل، مثال:
 - المدونات (التجارب الشخصية)
 - التشبيك الاجتماعي (الدعاية/ التنظيم)
 - تشارك أفلام الفيديو (الشهادة المرئية)
 - الإذاعة عبر الإنترنت (مبادرات الشباب)

الصور التي تعرضها وسائل الإعلام - الاتجاهات

- ”التناقض هو أبرز السمات المميزة...في الإعلام كما هو الحال في المجتمع نفسه“

(تقرير التنمية البشرية العربية 2005)

- تقوم المرأة بالتغطية الإخبارية للحروب، والبورصات، إلخ.
- تكشف الأفلام الوثائقية الجديدة عدم المساواة بين الجنسين
- يسبب تليفزيون القنوات الموسيقية نوعا من التشتت...
- ... لكن حافز تحقيق الربح يكمن وراء التليفزيون ”صديق المرأة“
- المرأة لها حضور بارز في بعض القنوات التليفزيونية



الصور التي يعرضها الإعلام - القضايا

- أحيانا ما يسعى نشطاء المساواة بين الجنسين إلى تغيير المشاهد أو أحداث القصة
- لكن الدراسات الإعلامية تبين أن المشاهدين:
 - ينتقون المحتوى الإعلامي الذي يناسبهم
 - يقومون بتفسير الصور والسرد الدرامي بطريقتهم التي لا يمكن التنبؤ بها
- وهكذا... فالإعلام لا يحتاج إلى المزيد من الرقابة
- بدلاً من عرض الأنماط "الطيبة" لتحل محل الأنماط "الفاصلة"...
- ... من الأفضل القضاء على التمييز نهائياً

مصادر الدعم الإعلامي: 1

- مهرجانات السينما الداعمة للمرأة:
 - تشجيع إنتاج أفلام عن المرأة
 - جذب اهتمام الإعلام
 - تحقيق الأثر المضاعف عن طريق:
 - مقابلات/ مقالات حول الشخصيات التي يدور حولها الفيلم
 - مقابلات/ مقالات حول إخراج المرأة للأفلام، أو حول قضايا النوع الاجتماعي

مصادر الدعم الإعلامي: 2

- معاهدات الأمم المتحدة تتضمن آليات لتقديم التقارير
- عملية تقديم التقارير بشأن الاتفاقية المعنية بالقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة تقدم الفرصة للإعلام لتغطية الآتي (مع بعض الخلفية):
 - الموعد النهائي لتقديم التقرير التالي
 - محتوى التقرير الحكومي المقدم
 - محتوى التقرير البديل المقدم (المنظمات غير الحكومية)
 - التغذية المرتدة حول التقرير من قبل لجنة الاتفاقية المعنية بالقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة
 - اعتراضات المشاركين في التوقيع على الاتفاقية على التحفظات
- ينطبق نفس الشيء على تقارير العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

مصادر الدعم الإعلامي: 3

- الجدل يجعل الإعلام مسلياً
- التمييز الإيجابي مثير للجدل
- استغلال الجدل لتنشيط النقاش حول الحصص المخصصة للمرأة:

- في البرلمان

- في المجالس البلدية

- في مجالس النقابات والاتحادات العمالية

التواصل مع وسائل الإعلام - 1

- انظر دليل التدريب على الإنترنت: ”المهمة غير المستحيلة“: مجموعة أدوات مناصرة النوع الاجتماعي والإعلام (متوافر على موقع globalmediamonitoring.org)
- فكر في ترجمته من أجل تحقيق النشر الأفضل لما يحويه من نصائح عملية واقعية بشأن:
 - تنبيه وسائل الإعلام
 - كتابة البيانات الصحفية
 - تنظيم مؤتمر صحفي
 - إعداد مقابلة شخصية
 - وهكذا وهكذا...

التواصل مع وسائل الإعلام - 2

- انظر الدليل المتاح على الإنترنت الذي أعده خبراء تنمية المرأة العربية، وذلك على الموقع الذي أنشئ في أغسطس 2008 ammannet.net
- فكر في إعداد دليل مماثل لمن يملكون الخبرة الاحترافية في الإعلام، ممن تصلهم القصص و الموضوعات حول تمكين المرأة
- يجب أن يكون دليل الأسماء الإعلامية متاحاً على الإنترنت و يمكن البحث خلاله

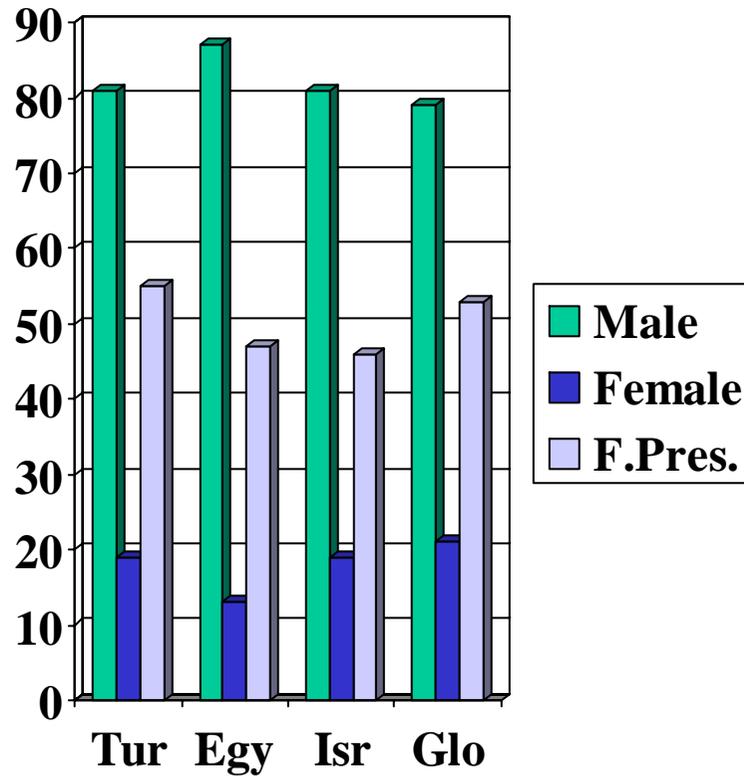
إخضاع وسائل الإعلام للمساءلة

- إن مشروع رصد وسائل الإعلام العالمية في عام 2005 لم يشارك به سوى ثلاث من الدول الجنوب متوسطة من بين إجمالي 76 دولة، وهذه الدول هي:

مصر، وإسرائيل، وتركيا

- قم بتكوين فرق للاشتراك في المرة القادمة عام 2010
- قم بدراسات استقصائية لقياس، مثلاً، كيف يستفيد الصحفيون من المرأة مصدراً لمعلوماتهم - قم بإعلان النتائج على وسائل الإعلام

نسبة الذكور- الإناث: مذيعو الأخبار ومواضيع الأخبار



يوضح مشروع رصد وسائل
الإعلام العالمية 2005:

- يشكل الرجال نسبة 81-87%
من مواضيع الأخبار في
مصر وإسرائيل وتركيا
(79% عالمياً)
- نسبة الذكور- الإناث متوازنة
فقط في حالة المذيعين
("F.Pres" = المذيعات)